الشركة العربية
للإعلام العلمي
(شعاع)
القاهرة
ج.م.ع
للمشتركين فقط

أكتوبر
(تشرين أول)
2003
السنة الحادية عشرة
العـــدد العشـرون
العـــدد 260

nasim@edara.com
رئيس التحرير: نسيم الصمادي
www.edara.com

تحذير من الناشر: يمنع نقل اي جزء من هذاالنشرة بدون إذن كتابي من الناشر ويشمل الحظر: التصوير والنقل لأغراض التوزيع وتستثنى منه الإشارات السريعة والمقتطفات في الصحافة والرسائل والبحوث الجامعية.

ما بعد الميزانية:

كيف يستفيد المديرون من الممارسات المحاسبية

تأليف : جيريمي هوب و روبن فريزر

الميزانية: حالة طوارئ سنوية

تمر كل المؤسسات بهذه الفترة العصيبة كل عام.

فمع اقتراب نهاية كل سنة مالية تعلن حالة الطوارئ في الإدارات المالية والأقسام المحاسبية، حيث يجري العمل على قدم وساق للانتهاء من ميزانية العام المنصرم. ولا يكاد ذلك الحمل يخف إلا ويظهر حمل آخر، أصعب وأثقل ألا وهو إعداد ميزانية العام الجديد.

هكذا تصبح الشهور الأخيرة من كل عام، والشهور الأولى من العام الجديد، مفعمة بالتوترات والضغوط المؤسسية التي تبلغ ذروتها في تلك الفترة. وتنتقل عدوى حالة الطوارئ إلى كل إدارات وأقسام المؤسسات.

بالنسبة لمعظم المديرين يعتبر إعداد الميزانية السنوية مأزقاً مرهقاً يتمنون لو أفلتوا منه. فهي مشحونة بالضغوط، وكثيراً ما تعطل المديرين عن مهامهم الأساسية التي تتمثل في : التخطيط الاستراتيجي واختراق الأسواق وتحليل المنافسين وتصميم المنتجات وتمكين العاملين، فيمضون أوقاتهم ويستنفدون جهودهم في مراجعة الأرقام وضبط عمليات الجمع والطرح (والإضافة والحذف) الحسابية.

وفي استقصاء أجري على عينة من المديرين وجد أن 84٪ منهم يقرون أن عملية إعداد الميزانية السنوية بالصورة التقليدية تستغرق من الجهد أكثر بكثير مما تنتج من فائدة. وتمنى 95٪ من المديرين لو أن هناك طريقة جديدة تحول عملية إعداد الميزانية السنوية إلى عملية أكثر فائدة للمؤسسة وأقل تشتيتا وتعطيلاً وإرباكا للمديرين.

ما الغرض من العمليات المحاسبية؟

ما هو هدف النشاط المحاسبي في مؤسستك؟

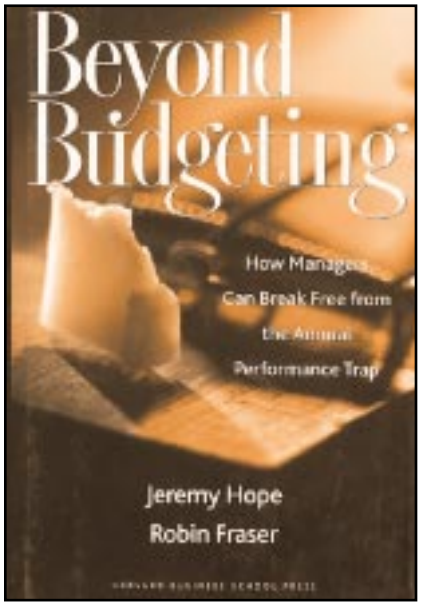

يختلف المديرون في الإجابة عن هذا السؤال. يعتقد بعضهم أن الهدف الأساسي من النشاط المحاسبي يتلخص في تقديم تقارير الأداء المالي للضرائب. فهناك نظرتان مختلفتان لدور النشاط المحاسبي في أي مؤسسة :

* **نظرة إجرائية:** وتختزل دور المحاسبة المالية في الإجراءات التي تتخذها من إمساك للدفاتر وضبط حركة الخزينة وإعداد تقارير الأداء المالي والتعامل مع الضرائب. أصحاب هذه النظرة يبخسون دور